

بينما كشف السفير الهندي في الكويت ساتيش ميهتا عن اجتماع سيعقد الشهر المقبل في نيودلهي على مستوى كبار المسؤولين بين البلدين لمناقشة اوضاع العمالة المنزلية أكد في لقاء خاص مع الأنباء السعي لايجاد آلية للتسريع في حل مشاكل العمالة مشيراً الى ان ذلك سيخفف العبء الهندي على المقيمين في الكويت. وبالرغم من اقراره بوجود شكوى عمالية الا انه اكد على ان حجم هذه الشكاوى ليس بالكبير نسبة لعدد العمالة الهندية في الكويت مؤكداً تجاوب السلطات الكويتية لحل اي مشكلة. وتطرق ميهتا الى حجم التجارة بين البلدين مشيراً الى ان صادرات الهند الى الكويت تجاوزت المليار دولار في عام 2010 كما ان حجم التجارة وصل الى 12 ملياراً في العام نفسه. وبالحديث عن علاقاتهم بباكستان قال ان بلاده تريد علاقات جيدة مع باكستان مؤكداً ان ولاية جامو وكشمير جزء لا يتجزأ من الهند مبيناً ان كل من يحاول تدويلها للفت الانتظار عن بناء علاقات جيدة بين الجانبين. وأكد السفير الهندي على ان التنمية في بلاده يجعلها مؤهلة لتكون عضواً دائماً في مجلس الامن لافتاً الى ان الهند تعمل مع اصدقائها على اجراء اصلاحات شاملة للامم المتحدة آملان ان تدعم الكويت والمجتمع الدولي هذا الامر. وهذه تفاصيل اللقاء:

كتب: بيان عاكوم

أكد أن صادرات الهند إلى الكويت وصلت إلى مليار دولار والجمالية تجاوز عددها الـ 600 ألف نسمة

# ميهتا لـ «الأنباء»: كبار المسؤولين في الكويت والهند جاهزون لحل أوضاع العمالة

**التنمية في الهند تؤولها لتكون عضواً دائماً في مجلس الأمن ونأمل دعم الكويت والمجتمع الدولي**

**نريد علاقات جيدة مع باكستان.. وولاية جامو وكشمير جزء لا يتجزأ من الهند ومحاولة تدويلها لن يخدم أي غرض**

**دعونا الحكومة السورية للتخلي عن العنف وعلى المعارضة التخلي عن العصيان المسلح والحوار الحل الأمثل**

**تلتلك الأزمة هناك من يخشى من حرب بالوكالة بين الهند وباكستان في أفغانستان، ما رأيكم؟ نوجه جهودنا لبناء أفغانستان سليمة ومزدهرة ولا نؤمن بالحروب بالوكالة أو بأي طرف آخر**

**الهنود موهوبون يلتمزون بالقانون ومخلصون في عملهم**

على هذه المسألة وهذا في صالح المنطقه باكملها وأن تكون المحاولات كلها في هذا الاتجاه.

تفاؤل بمستقبل العلاقة مع باكستان

أين وصلت علاقاتكم بباكستان اليوم؟ وماذا بشأن محاكمة المتورطين بأحداث ممباي عام 2008؟ وإلى أي مدى الثقة موجودة بينكم وباكستان؟

● نحن نريد علاقات جيدة مع باكستان وذهبتنا دائماً أميلاً إضافة في هذا المسعى مثلاً فقد منحنا باكستان درجة الدولة المفضلة (MFN) للتجارة في عام 1996 دون أي معاملة بالمثل. نحن نناقش كل القضايا معهم بهدف إيجاد حل الخلافات أينما تتواجد. ففي السنة الماضية، التي جازت اجتماع وزراء خارجية الهند وباكستان، اجتمع وزراء التجارة والداخلية أيضاً. كما التقى رئيسا وزراء الهند وباكستان خلال قمة دول SAARC التي انعقدت في جزر المالديف الأسبوع الماضي حيث قاما بتبادل وسع النطاق حول المجموعة الكاملة من العلاقات الثنائية بما في ذلك الإرهاب. وقد أعرب آراء منهنما عن الارتياح الكامل لعملية الحوار الجارية والتفاؤل بشأن مستقبل العلاقات الثنائية. وقد أدانت المحكمة التي تستمع إلى قضية الإرهابي الوحيد الباقي على قيد الحياة، الذي جاء من باكستان، وشارك في هجمات ممباي عام 2008. ومع ذلك، لم يكن هناك تقدم ملحوظ في باكستان في محاكمة أولئك الذين كانوا متورطين في هذه الجريمة البشعة ضد الإنسانية.



السفير الهندي في الكويت ساتيش ميهتا

مبادرة 4 - G التي تهدف إلى اجراء إصلاحات شاملة للامم المتحدة، ونأمل أن يدعم المجتمع الدولي، بما في ذلك الكويت هذه المبادرة.

**نشجب جميع أشكال العنف**

سعت الولايات المتحدة الأميركية بكل ثقلها لاقناعكم بالتصويت على مشروع القرار ضد النظام السوري، التصويت، لماذا؟ وكيف تصف علاقاتكم اليوم مع الولايات المتحدة الأميركية؟

● لقد كان موقفنا تجاه سورية واضحاً. ونعتقد بأنه نظراً إلى تعقيدات الحقائق على أرض الواقع في سورية فإن التعاون وإجراء الحوار البناء معها هو الطريق العملي والمثمر الوحيد للمضي قدماً. إن الهند تشجّب جميع أشكال العنف بغض النظر عن هوية مرتكبيه. لقد حثنا الحكومة السورية على ممارسة ضبط النفس والتخلى عن العنف، والالتفات لتطلعات شعوبها. كنا مع الرأي القائل بأن قوى المعارضة في سورية يجب ان تتخلى عن طريق العصيان المسلح والانخراط بشكل بناء مع السلطات.

اما علاقاتنا مع الولايات المتحدة فتمتد جذورها في القيم المشتركة للديموقراطية والتعددية. فإن هناك تعاوناً وثيقاً ذات علاقة تجارة في المجالات مثل الاستثمارات، والاقتصاد والاسعادات، والإرهاب والدفاع والأمن والتعليم والطاقة النووية المدنية وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها والطاقة النظيفة والزراعة والبيئة والصحة على سبيل المثال لا الحصر. كانت هناك اتصالات منتظمة على المستويات السياسية والرسمية وبنية حوار واسع النطاق والتي تغطي سلسلة كاملة من علاقاتنا بما في ذلك القضايا الثنائية والإقليمية والعالمية.

بعد تفاهم الاحداث داخل سورية هل من الممكن ان تغير الهند موقفها في حال تم اللجوء مرة أخرى الى مجلس الامن؟ ● نحن نريد السلام والاستقرار في سورية ويجب ان نركز

على القوانين المتعلقة بهن لحماية أكثر؟

● كما تعرفون ان العمالة المنزلية لا يشملها قانون العمل الكويتي ولذا نريد حل المشاكل على اساس العلاقات الثنائية ولدينا آلية مؤسسية حيث هناك مجموعة عمل مشتركة لحل مشاكل العمالة وهؤلاء سيعقدون اجتماعهم الشهر المقبل في نيودلهي وسيناقش كبار المسؤولين من البلدين جميع المواضيع لحل هذه المشاكل.

ماذا عن اللجنة الكويتية الهندية المشتركة، متى موعد انعقادها؟ وما الموضوعات التي ستناقشها؟

● عقدت اللجنة الوزارية المشتركة الهندية والكويتية بالفعل اجتماعين في 2006 و2008، وسيعقد الاجتماع الثالث للجنة الوزارية المشتركة في الكويت مطلع العام المقبل وجز العمل لتحديد التواريخ لذلك الاجتماع. سيغطي الاجتماع مختلف القضايا الثنائية ذات الأهمية، وخاصة التجارة والاستثمار والطاقة، وقضايا العمالة، والعلم والتكنولوجيا، وتكنولوجيا المعلومات، والصحة، والتعليم.

**الهند عضو دائم في مجلس الأمن**

الهند هي عضو غير دائم في مجلس الأمن، وكما نعلم أنكم تسعون لإدخال إصلاحات على الأمم المتحدة لتكونوا عضواً دائماً في مجلس الأمن، فما طبيعة مساعيكم الآن حول هذا الموضوع؟

● الهند تريد إصلاحات شاملة للامم المتحدة، بما في ذلك توسيع مجلس الأمن الدولي، لتعكس الحقائق المعاصرة في العالم. لو أخذنا بالاعتبار أي معايير موضوعية مثلاً الحجم والسكان والاقتصاد، والمساهمة في السلام والأمن الدوليين، والتنمية فالهند مؤهلة لتكون عضواً في مجلس الأمن الدولي. وبالتالي فليس من المستغرب أن يعرب عدد كبير من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة عن الدعم للهند كعضو دائم في مجلس الأمن الدولي. وجنبا إلى جنب مع اليابان والمانيا والبرازيل نحن نعمل على

المشاكل التي يواجهونها وكيف تتعامل السفارة مع مثل هذه الأمور؟

● إلى حد كبير، لاقت العمالة الهندية قبولاً جيداً من قبل أصحاب العمل في الكويت، وبالتالي، معظمهم يعيشون حياة خالية من المشاكل في الكويت. ومع ذلك، أحياناً، تصل بعض الشكاوى إلى السفارة مثل التأخير في دفع الرواتب، وعدم دفع الرواتب وسوء المعاملة، وعدم ختم الإقامة والإعتداء الجسدي اللطفي من قبل رب العمل. وحينما يتم تسجيل مثل هذه الشكاوى في السفارة، نحن نأخذ هذا الأمر مع ارباب العمل/ الكفلاء لحل هذه القضايا. كما نطلب أيضاً التدخل من السلطات المعنية في الكويت، مثل وزارة الشؤون الخارجية، ووزارة الداخلية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومسا إلى ذلك في مثل هذه الأمور. فمع هذا العدد الكبير من أبناء الجالية فلا بد أن يحدث هناك بعض الخلافات وعدم الرضا عن أصحاب العمل أو بعض التوقعات أو الآمال التي لم تلب، والتي نعمل لحلها بالتنسيق مع السلطات الكويتية. ولإيدان أشير الى انه بموجب الاحصاءات الرسمية التي تلقيناها من قبل وزارة الداخلية الكويتية، فإن عدد المواطنين الهنود في الكويت يبلغ حوالي 638000، ووفقاً للنتائج الصحافية، الصادرة في 21 سبتمبر 2011 فإن الهنود الذين لديهم إقامة في الكويت فهم حوالي 624000.

هل هناك تجاوب من قبل السلطات مثلاً بالنسبة للشكاوى التي توصلونها إليهم؟ ● طبعاً السلطات الكويتية تتجاوب معنا حيث ان هناك عدداً كبيراً من الجالية الهندية ولابد ان يكون هناك شكوى ونأمل باننا نعمل من اجل ايجاد آلية جديدة للتسريع في حل المشاكل لان هذا في صالح البلدين لحل المشاكل بأسرع ما يمكن لان ايجاد آلية جديدة لحل المشاكل سيخفف العبء الهندي للمقيمين في الكويت.

كثيراً ما نسمع عن اهدار لحقوق العمالات في المنازل، فهل هناك أي مواد جديدة قد تصاف

كذلك فإن الشركات الهندية من قطاع تكنولوجيا المعلومات مثل شركة فييرو، ساتيام وانفونيك لها تواجد في الكويت. هكذا فإن العديد من البنوك الهندية وقعت الاتفاقيات مع شركات الصرافة في الكويت لتسهيل التحويلات المالية إلى الهند.

وقد فازت بعض الشركات الهندية بال عقود في الفترة الأخيرة في قطاعي البترول والكهرباء. ويشارك لارسن أند توير المحدودة في عملية تحديث مصفاة، في حين تعمل العديد من الشركات الهندية في مجال البناء والكهرباء ذات 200 كيلو وات في الكويت. اما ضمان مان فإنها تقوم بتوريد الأنابيب إلى الكويت. وقد أنشأت أخيراً شركة شاليمار للصناعات مشتركا هنا كصانع وحيد للصناعات الصناعية في الكويت. إن شركة TCIL، التي تقوم بأعمال الصيانة لجزء كبير من شبكة الاتصالات في الكويت، قد وقعت مؤخراً عقداً لمدة عام بقيمة 10 ملايين دولار أمريكي مع وزارة المواصفات في الكويت لتوريد قطع الغيار والكيبلات الإلكترونية، كما قامت شركة بهارتي إيرتل المحدودة بشراء زين أفريقيا لحوالي 9 مليارات دولار في يونيو 2010 من شركة زين تيليكوم التي هي أكبر شركة اتصالات متنقلة في الكويت.

**نعمل على إيجاد آلية جديدة تسرع في حل مشاكل عمالتنا ويتعلق بجزء منها عدم دفع الرواتب أو تأخيرها والاعتداء اللفظي والجسدي**

كذلك فإن الشركات الهندية من قطاع تكنولوجيا المعلومات مثل شركة فييرو، ساتيام وانفونيك لها تواجد في الكويت. هكذا فإن العديد من البنوك الهندية وقعت الاتفاقيات مع شركات الصرافة في الكويت لتسهيل التحويلات المالية إلى الهند.

ما بشأن العمالة الهندية في الكويت، ما طبيعة



السفير ساتيش ميهتا منحنداً للزميلة بيان عاكوم